تعالى جميعهم واخلى منهم الارض والحاصل ان اقسام
الفاعل بحسب التقدير العقلى ثلاثة فاعل بالاختيار
وهو الفاعل الذى يتاتى منه الفعل والترك وفاعل
بالتعليل وهو الفاعل الذى يتاتى منه الفعل دون
الترك ولا يتوقف فعله على وجود شرط ولا انتفاء
مانع وفاعل بالطبع وهو الفاعل الذى يتاتى منه الفعل
دون الترك ويتوقف فعله على وجود الشرط وانتفاء
المانع وهذه الاقسام الثلاثة كلها موجودة عند
الفلاسفة والطبايعيين اهلكهم الله جميعا ولم يوجد
منها عند المؤمنين الا واحد وهو الموجد بالاختيار
ثم هو خاص بوامد وهو مولانا جل وعز موجد
سواه بتارك وتعالى ومهما ذكر بان جرى لفظ التقدير
فى عبارة اهل السنة فليس مرادهم به الا بثوت التلا
زم
بين امرو امر تا عقلا او شرعا من غير تاثير العلة
فى معلولها البتة فاعرف ذلك ولا تغترّ بظاهر
العبارات فتهلك مع الهالكين وانما فسرنا الكراهة
بعدم الارادة لتحترز بذلك من الكراهة التى

هى

هى من اقسام الحكم الشرعى وهى طلب الكف عن الفعل
طلبا جازما او غير جازم فذلك يصلح ان يجمع مع الايجاب
بوجد الله الفعل مع كراهة له اى نهيه عنه كما اضل
الله كثيرا من الخلق مع نهيه لهم عن ذلك الضلال
اما الكراهة عدم ارادة الله تعالى للفعل فيستحيل
اجتماعها مع الايجاد اذ يستحيل ان يقع فى ملك مولانا
جل وعز ما لا يريد وقوعه فتبنه لهذه النكتة العجيبة
فى ذلك التقييد الذى قيدنا به الكراهة فاصل
التقييد فى هذه المتعبة بالله التوفيق وهو المستعان
ص وكذا يستحيل عليه الجهل وما فى معناه بعلوم تا والبكم
والصم والعمى ايضا والبكم ش مراده
بما فى معنى الجهل الظن والشك والوهم والنسيان
والنوم وكون العلم نظريا ونحو ذلك وبالجملة فالمراد
به كل ما يشارك الجهل فى مضادته للعلم وانما كانت
اى ذلك الكل
اى ضد
فى معنى الجهل لمنافاتها العلم على حسب منافات
الجهل له والمراد بالصم والعمى فى هذا الموضع عدم
السمع والبصر بوجود ما ينافيهما او غيبة موجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)